

[46/892] العقيدة والعبادة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

[45/49] العقيدة

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليته وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فان الله جل وعلا خلق الخلاء خلق الخلق لعبادته وامرهم بها سبحانه وتعالى فقال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين سبحانه وتعالى - 00:00:29

فخلقه للعبادة وتكفل بارزاقهم كما قال في الاية الاخرى وما من دابة في الارض الا عدو الله رزقها وارسل الرسل جميعا لهذا الامر العظيم ليدعو الناس الى عبادة الله. ويأمرهم بها. ويوضحها لهم. فقال تعالى ولقد - 00:00:58

بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هكذا جمعوا الرسل بعثوا لهذا الامر العظيم جاوبوا الناس ان يعبدوا الله وحده دون كل ما سواه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:01:24

ويقول سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وهذه العبادة الذي خلقوا لها وارسلت الرسل بها امرهم بها سبحانه في مواضع من كتابه العظيم - 00:01:45

كما في قوله تعالى في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقال في سورة بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:02:06

وقال في سورة البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة قال سبحانه فاعبدوا الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص نادي عباده التي خلقها خلقوا لها قد امروا بها - 00:02:32

وبيئت له في كتاب الله وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام وبعث الله بها الرسل جميعا وخاتمهم وافضلهم وامامهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وايتاء بذلك. بعثه الله يدعو الناس الى عبادة الله - 00:02:51

وتوحيدهم الاخلاص ومكث في مكة بضعة عشر شهر ثلثة عشر سنة يدعو الناس الى توحيد الله وطاعة الله يأمرها ان يعبدوا الله وحده وان يخلعوا عبادة ما سواه من الاصنام والاوثان - 00:03:10

والملائكة والانبياء وغير ذلك يا قومي قولوا لا اله الا الله تفلحوا فاجابه الاقل وانكر دعوته الاكثر ولم يزل صادرا داعيا الى الله عز وجل حتى امره الله بالهجرة الى المدينة - 00:03:28

بعدهما شد اذى المشرك بالله والذين انقادوا لما جاء به عليه الصلاة والسلام بهجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين يدعو الى الله ويعلم الناس شريعة الله وانزل الله عليهم القرآن العظيم بعضه في مكة وبعضهم في المدينة - 00:03:54

وبيئه للناس وارشد الناس الى ما دل عليه القرآن وبين لهم ما اوحى الله اليه في ذلك فانه فان الله اعطاه وحيين. القرآن والوحي الثاني السنة. والنجم اذا هوى ما ظل صاحبه - 00:04:16

يعني محمد عليه الصلاة والسلام وما روى وما ينطق عن الهوى عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الله اوحى اليه القرآن واوحى اليه السنة وهي احاديثه عليه الصلاة والسلام وما بينه للامة من شرع الله - 00:04:32

فتلقى الصحابة رضي الله عنهم عنه هذا الدين العظيم. دين الاسلام ونقلوه الينا غضا طريا وهكذا نقله التابعون عن الصحابة وهكذا

اتباع التابعين ولم يزل اهل العلم ان ينقلوا هذا العلم - 00:04:50

من جيل الى جيل ومن قرن الى قرن ويكتبون فيه كتباً كثيرة ويوضحون للناس دعوة نبيهم عليه الصلاة والسلام وما بينه كتاب عظيم القرآن من دين الله فعقيدة المسلمين التي هي عقيدة للسنة والجماعة هي ما بين الله عباده في كتابه العظيم وبينه رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:05:12

وتلقاه الصحابة عن نبيهم رضي الله عنهم وبلغوه للناس. هو دين الله وهو توحيد الله وطاعته واتباع رسوله وترك ما نهى عنه والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله. هذا هو دين الله - 00:05:38

وهذا هو العقيدة التي درج عليها سلف الامة. وهي عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان بالله ورسوله والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله. والعمل بذلك قولاً وعملاً وعقيدة عن محبة وانقياد - 00:05:53

واخلاص وموالة ومعاودة فالايامن بالله ورسوله هو الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله الطاعات القولية والفعلية على المؤمن ان يتلقى ذلك عن كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام كما تلقاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده. من السلف الصالح - 00:06:09

وقد بينه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة شرح للناس دين الاسلام والايمان والاحسان واوضح للناس اوامر الله ونواهيه قولاً وعملاً فعقيدة اهل السنة والجماعة هي العمل بكل ما اخبر الله به ورسوله - 00:06:41

وبكل ما امر الله به ورسوله عن ايمان صادق واخلاص لله ومحبة ورغبة ورهبة فهم يؤدون اوامر الله وينتھون عن نواهيه الله ويقفون عند حدود الله عن ايمان بالله ورسوله عن اخلاص وصدق - 00:07:01

ورغبة لا رياء ولا سمعة ولا نفاقا ولكن عن ايمان وعصر ولو عن صدق وهذه العبادة التي خلقوا لها سماها الله اسلاماً وسماها ايماناً سماها تقوى سماها هدى ان الدين عند الله الاسلام - 00:07:22

ولقد جاءهم من ربهم الهدى ان المتقين في جنات وعيوب يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله قولوا امنا بالله وما انزل اليه فإيمان واسلام وهدى وتقوى وبر وصالح واصلاح - 00:07:43

هذه العقيدة التي عليها اهل السنة والجماعة وهي دين الله الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم وبعث به جميع المرسلين قول وعمل وعقيدة قول باللسان وعمل بالجوارح وعمل بالقلب - 00:08:06

ارعى المحبة وعن اخلاص وعن صدق وعن رغبة ورغبة وجميع ما جاء الرسل يندرج على الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبقدر خيره وشره كما قال جل وعلا ليس البر انتم والمغرب قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الملائكة والكتاب والنبیین - 00:08:27

قال تعالى انزل الينا الاية قال تعالى امن الرسول بما انزل من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته لا نفرق بين احد الاية يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله الاية - 00:08:55

فدين الاسلام وعقيدة اهل السنة والجماعة هي الايمان بالله قولاً وعملاً وعقيدة ويدخل في الايمان ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لجبرائيل لما سأل عن الاسلام والايمان والاحسان وجلها اركان الاسلام وarkan الايمان الستة والاحسان والاسلام وان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي - 00:09:17

وتصوم رمضان وتحج البيت ان سبيلاً قال ما الايمان على ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر تؤمن بقدره خيره وشره. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه - 00:09:42

فان لم تكن ترعى فانه يرى هذا هو دين الله عند تفصيل اسلام وايمان واحسان الاسلام ما امر الله به الرسول من الاعمال الظاهرة يسمى اسلاماً يعني خضوعاً لله الاسلام الانقياد والذل لله سمي الله دينه اسلاماً لان - 00:09:56

انقادوا لله ويزلوا ويؤدي حقه الخضوع وذل وانكسار وهذا هو العبادة سمي عبادة لهذا سمي الدين كله عبادة يؤدي بالذل والانتشار والفروع لله سبحانه وتعالى فالعبادة التي هو الاغلال هي الاسلام هي دين الله هي الايمان والهدى - 00:10:13

فقوله الاسلام تؤمن بالله الى اخره داخله في الاسلام وان تشهد ان لا اله الا الله في قوله ان تؤمن بالله فالعقيدة التي تلقاها اهل السنة والجماعة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتلقاها اصحاب النبي عن رسول الله هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله -
00:10:36

اليوم الآخر وبالقدر لخليوتك هذه الاصول هي اصول الدين كله يدخل في الايمان بالله الايمان بكل ما امر الله به وشرع من الاسلام من توحيد الله والاخلاص له والشهادة بانه لا اله - 00:10:56

الا الله فلا معبود حق الا الله. والشهادة بان محمدا عبد الله ورسوله. عليه الصلاة والسلام ويدخل في ذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج كله دخل في الايمان بالله والايمان بجميع المرسلين - 00:11:14

كما نص عليه جل وعلا كتابه العظيم ونص عليه الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان بالله يشمل ذلك كله الايمان بالله نشكر جميع ما امر الله به رسوله من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك من كل ما امر الله - 00:11:33
كله دخل في الايمان بالله والايمان بالملائكة معناه الايمان بكل الملائكة الذين خلقهم الله. يؤمن العبد امن الله ملائكة خلقهم في طاعته وعبادته وتنفيذ اوامره سبحانه وتعالى يؤمن بهم جميعا وانهم خلقوا الى النور خلقهم الله من النور وانهم في طاعته واتباع امره وتنفيذ اوامره سبحانه وتعالى - 00:11:53

لا يحصي عددهم من الله جل وعلا يؤمن بهم اجمالا وتفصيلا اجمالا وانا لله ملائكة في طاعته واتباع اوامره وتنفيذها ومنهم من فصله الله لنا وبين لنا اسمائهم في جبرائيل - 00:12:19

ومثايل واسرافيل ومالك خازن النار هؤلاء بينه سبحانه وتعالى وهكذا ملك الموت ومن سماه الله بغيره يؤمن بهم على سبيل التقسيم وهكذا الكتب يؤمن بها كل داخل في الايمان بالله وداخل في الاسلام - 00:12:36

الكتب التي انزلها الله على الرسل فان الله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب لقد ارسلنا وانزلنا على عبيهم الكتاب والميزان وانزلنا معهم الكتاب والميزان الله ارسله وارسل معهم كتب لبيان الحق للناس - 00:13:00

فؤمن بخصوص الله جميعا على الاجمال والتفصيل يؤمن بالجميع كتب من سهل الرسل عليهم الصلاة ومنها منها التوراة والانجيل والزبور والقرآن الذي هو اعظمها ثم نزل على محمد عليه الصلاة والسلام - 00:13:20

اسمه موسى اصحاب ابراهيم كله نقول بكل جانب جميعا بكل بطة التي انزلها الله على رسله وافضلها وخاتمتها القرآن الكريم وهكذا يؤمن بجميع الرسل من اولهم لآخره جميعا وانهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة عليهم الصلاة والسلام - 00:13:37

ومنهم ادم عليه الصلاة والسلام رسول النبي المكلف هو رسول الله الى ذريته يدعوهم الى توحيد الله ويأمرهم بامر الله وينهاهم عن نهى الله ثم بعث الله نوحا عليه الصلاة والسلام بعدما وقع الشرك في بني ادم ارسل الله نوحه - 00:14:04

الاحمر والرسل الى اهل الارض بعد ما وقع الشرك فيهم بعث الله نوحا عليه الصلاة والسلام فبلغ الرسالة وادى الامانة وصبر على قومه الف سنة الا خمسين عاما وهو فيه يدعوهم الى الله - 00:14:24

فلما استكبروا استمروا في العناد اهلكهم الله بالغرق وانجاهم واصحاب السفينة عليه الصلاة والسلام. وهكذا من بعدها من الرسل تقود للمصالح وشعيب ولوط وموسى وهارون وغيرهم ثم بلغوا الرسالة وادوا الامانة الى ان ختمهم الله بافضلهم محمد عليه الصلاة والسلام. يؤمن بذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:14:39

من الايمان بالله ورسوله ان يؤمن ان يؤمن هؤلاء الرسل عليهم الصلاة والسلام. وانهم ادوا الرسالة بلغوها وادوا امانة الله وصبروا منهم من وتر ومنهم من سلم وهم متهاوتون منهم من تبعه جم رفيق ومنهم من لم يتبعه الا قليل. حتى قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس منهم من لم يتبعه الا الرهيط - 00:15:07

الثلاثة والاربعة والخمسة منهم من لم يسمعه الا الرجل والرجلان ومن الرسل من لم يتبعه احد بل خالفه القوم كلهم والعياذ بالله وهكذا يؤمن باليوم الآخر وهو الاصل الخامس من اصول الايمان وهو من اليوم الآخر - 00:15:32

فاهل السنة والجماعة يؤمنون باليوم الآخر وهو يوم القيامة سمي اخر بها دبر الدنيا الدنيا ثم يوم القيامة حين تقوم الساعة تذهب

الدنيا والدنيا هي اليوم الاول. وتقوم الساعة واليوم الآخر - [00:15:57](#)

ويجازى الناس باعمالهم في هذا اليوم الآخر وفيه تنصب الموازين ويحاسب الناس ويوفون اعمالهم ويعطى هذا كتابه ويمينه وهذا كتابه بشماله نعطي كتاب يمينه فهو الرابع السعيد - [00:16:13](#)

وله جنة وكرامة ويعطي كتابه بشماله فهو الحالف وله النار يوم القيامة ويدعو في الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله عن الآخرة عن يوم القيامة والجنة والنار والجزاء والحساب وغير ذلك كله داخل - [00:16:43](#)

والاصل السادس سليما بقدر. الاشياء قبل ان تكون علمها سبحانه. وقدرها فما شاء الله كان وما لبس وعلم اعمال العباد وما يقع في هذه الدار وما يقع في الآخرة كل ذلك علمه سبحانه واحصاه - [00:17:07](#)

وكتبه فالمسلمون تلقوا عن نبيه صلى الله عليه وسلم الامام باليوم الآخر. كما دل عليه القرآن قولوا امين اللهم الى اخره ولكن لم ير من امر الله واليوم الآخر المسلمون يتلاقون ايمانهم عن رسولهم صلى الله عليه وسلم وعن كتاب ربهم - [00:17:26](#)

بهذه الاصول الستة بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر الخير فتؤمن بان الله علم الاشياء كلها وانه احصاها وكتبها وانه سبحانه هو القادر على كل شيء العالم باحوال عباده - [00:17:47](#)

وان العباد لن يخرجوا عن قدر الله وما سبق في علمه سبحانه وتعالى ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك قالوا يا رسول الله اذا كان الله قد قدر كل شيء - [00:18:10](#)

افلا نفسك على كتاب وندعوا العمل؟ قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فيسر لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاوة باعمال اهل الشقاوة ثم قرأ قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسله ييسره اليسرى - [00:18:26](#)

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره اليسرى ومن الايمان بالله ايضا الايمان باسمائه وصفاته كما انه دخل في ذلك الامام شرائعه من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر الى غير ذلك كله داخل فيها - [00:18:48](#)

الايمان بالله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما قال رسول الله قل لي في الاسلام قولا لازم احدا قال قل امنت بالله ثم استقم كل شيء داخله في العبادة كل ما امر الله به رسوله داخله في الايمان بالله - [00:19:14](#)

وهكذا قال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا حتى لا تخافوا ولا تحشروا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ومن امن بالله ربا والها او موجودا بالحق واستقام على دينه فهذا هو دين الله. وهذا هو الاسلام - [00:19:31](#)

هذا هو الايمان وهذا هو الهدى وهذا هو العبادة الذي خلقنا له. الايمان بالله ثم الاستقامة. الايمان بالله ربا والها ومؤمنا بالحق بكل ما شرع من الاوامر والنواهي والعمل بذلك - [00:19:49](#)

هذا كله العبادة وهذا هو الدين وهذا هو الايمان بالله وهذا هو الاسلام هذا هو الهدى وهذا هو التقوى ومن الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته كله داخل البيت من عند الله الايمان بانه سبحانه حكيم عليم - [00:20:04](#)

الرحمن الرحيم على كل شيء قدير ومن كل شيء عديد وانه سبحانه بيده تصنيف الامور ويقاقل على كل شيء واليه مصير العباد فالايمن بكل اسمائه وصفاته كل ذلك ذاك في ايمانه بالله - [00:20:23](#)

فعلى مكلف ان يؤمن بالله ربا وايداء ووقودا بالحق. وعليه الانقاذ لشريعته فعلا للمأموم وتركها للمحذور هكذا هذا الاسلام وهكذا الايمان ايمان بالله يتضمن اداء فضائله واترك محارمه عند حدوده والايمان بالاسماء وصفاته - [00:20:44](#)

بكل ما اخبر الله به ورسوله مما كان وما وصفاته واسماء توقيفية تؤخذ من كتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فالمؤمن يؤمن بذلك يؤمن بكل ما دل عليه كتاب الله من اسمائه وصفاته - [00:21:13](#)

وبكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة من اسماء الله وصفاته كلنا داخل بالايمان بالله مع الايمان بانه سبحانه ليس كمثله شيء له كمال مطلق في علمه وتوحيده وفي قدرته وفي حكمته - [00:21:32](#)

وفي كل اسماء وصفاته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ويقول سبحانه فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم ما تعلمون - [00:21:49](#)

فله الكمال المطلق في علمه وقدرته وحياته وفي كل شيء سبحانه وتعالى لا شريك له ولا كفو له واسماؤه وصفاته جاءت مفصلة ومجملّة واصطلح في في الاثبات ان الله غفور رحيم سميع بصير عليم حكيم على كل شيء قدير موصلة في اثباتها -

[00:22:06](#)

مجملّة في نفيها جمع سبحانه بين النفي والاثبات نفس مجمل واثبات مفصل ليس قبله شيء ولم يكن له كفوا احد ولا صديق الله الامثال كل هذا مجمل وفي نفي موصل لم يلد ولم يولد ولكنه قريب - [00:22:33](#)

والغائب عن نفي الاجمال نشر النقائص والعيوب والمشابهة لخلقه. وفصل صفاته الثابتة فصلها في كتابه العظيم. ان الله المصير ان الله عليم حكيم والله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن - [00:22:54](#)

العزیز والله الخالق البارئ والمصور له الاسماء الحسنی يسبحونه الى غير هذا من من اسمائه وصفاته جل وعلا فعلى العبد ان يؤمن بذلك ومن كل ما اخبر الله به ورسوله من اسماء الله وصفاته - [00:23:14](#)

الوجه الذي يليق به سبحانه لا يشبه الخطأ في شيء من نؤمن بذلك على الوجه الذي لا الذي يليق به سبحانه ليس له مثل ولا نظير ولا كفو ولا نيم جل وعلا - [00:23:34](#)

فعلمه كامل ليس كعلمنا وتركه كامل ليستنا بصره كامل ليس وهكذا بقية الصفات سبحانه وتعالى وهكذا يسمع ويبصر ليس كسمعنا وبصرنا بل هو اكمل واعظم وهكذا موصول بانه يدمر يده من صلاتان - [00:23:47](#)

سريع بسيط وله قدم كما في الحديث الصحيح لجهنم يقى فيها لا تزال جهنم يقى فيها وهي تقول هل هي المزيد؟ حتى يضع الجبار فيها رجله بليلة القدر ينوي بعضها الى بعض ثم تقول - [00:24:12](#)

لا شك في شيء لا مثيل له في سمعه ولا في بصره ولا في يده ولا في وجهه ولا في قدمه ولا في وجهه ويبقى وجه ربه ذو الجلال والاکرام كل شيء هالك الا وجهه - [00:24:31](#)

هذه الصفات التي توصى بها نفسه بها ونقول كما قال له وجه وله يدان وله سمع وله بصر وقدم وله اصابع كلها تليق لا يشابه خلقه في شيء من سلاسة جل وعلا - [00:24:45](#)

في الحديث الصحيح ان نقول بين اصبعين من اصابع الله. يقلبها كيف يشاء وعمرسان الذين بالكتب يشمل الامام جميع الخصوص المفصلة والمجملّة. نؤمن بكتب الله ومنزلة على رسله وامثله. وما سمي الله نسميه من التوراة والانجيل - [00:24:58](#)

الزبور ابراهيم واسأل الله ان يسميه واعظمها القرآن وهو خاتمها وهكذا الملائكة اجمالاً وتفصيلاً من سماه الله سميناً جبرائيل وميكائيل ومن لم يسمه لله ما لا يشاء لا يحصيها الا الله جل وعلا - [00:25:22](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه في البيت المعمور الذي فوق السماء السابعة على وزان الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم ولا يعودنا اليكم اخرا كل يوم سبعون الف ملك للتعبث ثم لا يعودون اليك - [00:25:41](#)

ثم يوصيه الى الله جل وعلا ولهم ملائكة يتعاقبون فينا تشهد معنى صلاة الصلوات فاذا صلى الناس الفجر عرج الذين باتوا فينا وبعد العصر يعرج الذين فينا من النهار ينزل اهل الليل - [00:25:57](#)

اجتمعوا في صلاة العصر وصلاة الصبح يتعاقبون فيه يشهدون على اعمال العباد وما شهدوا منها يسأل ربه وهو اعلم دعى رجل اليه كيف تركته العبادة؟ فيقول تركناها وهم يصلون واتيناهاهم وهم يصلون - [00:26:24](#)

ومعك انت يا عبد الله كل واحد منا معه ملك يكسب اعماله ملكان هذا يكتب حسناته سيئاته لا يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وان عليكم لحافظين كراما كاذبين على امورك - [00:26:40](#)

يا عبد الله ان ان تحرص على ابلاغ الخير على هؤلاء الملائكة. املاً بالخير املي عليه ما ينفعك ويرضي الله عنك من التسبيح التعليم التحميد التكبير والدعوة الى الله وتعليم الخير والنهي بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير هذا من الامور - [00:26:56](#)

وهكذا العمل لم يكتبوا كل شيء وعلينا ان نؤمن باليوم الآخر علينا جميعا المكلفين من الجن والانس الايمان باليوم الآخر يدخل فيه كل ما اخبر الله به يوم القيامة. كله داخل الدنيا والاخرة - [00:27:15](#)

الجنة والنار والحساب والجزاء توزع الكتب على الناس والمرور على السراطع يوم القيامة من على الصابرين الجنة الى غير هذا من كل ما قال الله لي ورسوله ورسوله في اليوم الآخر - [00:27:39](#)

علينا ان نؤمن بذاتنا وان الله يبعث عباده بعد مماته في اخر الزمان عند قيام الساعة يرسل الله ريحا طيبة تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات فلا يبقى الا الاشرار الا الاشرار في خفة الطير واحلام السباع - [00:27:57](#)

يأتيهم الشيطان ويزيل لهم الشرك بالله واباءة غير الله فيعبدون غير الله تمتلئ الارض شرط من شركهم وكفرهم وضلالهم وعليهم تقوم الساعة ان شاء الله فالله جل وعلا يحكم بين عباده يوم القيامة - [00:28:20](#)

ويجازيهم باعمالهم ان خيرا فخير وان شاء الله. كما قال جل وعلا والله ما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى قال جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - [00:28:43](#)

ومن يعمل مثقال ذرة شر. قال سبحانه ان الله لا يظلم مثقال نصر. وان تكن حسنة يضاعفها وان يؤتي بالله اجرا عظيما ويقول

سبحانه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى - [00:29:00](#)

فجميع اعمال العباد يوفون اياها ان خيرا بالخير وان شر تنصب ما فيه يوم القيامة وتلزم فيه اعمال العباد فهذا فاما من زرع المواسير فهو في واما فامه وما ادراك ما هي - [00:29:20](#)

ان ثقلت موازينه واعطي كتابه بيمينه محمد موازين يؤتى كتابه بشماله والعصاة امرهم الى الله. اللي ماتوا على المعاصي والسيئات امرهم الى الله من شاء سبحانه عفا عنه وادخله الجنة اليمين من اهل النجاة والسعادة. ومن شاء سبحانه فله النار بذنوب ومعاصي -

[00:29:53](#)

ثم هذا التطهير والتوحيد يخرجهم الله من النار ويلتحق باخوانه في الجنة واهل الجنة فيها منعمون ابد الاباء لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخضون بل في نعيم دائم وغير دائم - [00:30:20](#)

وهذا الطعام والشراب يشاع ورشى لا بول ولا غائط ولا مخاطرة ولا مصاب واهل النار في عذاب وبلاء ابداء ابعدوا يريدون ان

يخرجوا من النار وما هم من خارجين ولهم عذاب مقيم. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخير من النار - [00:30:47](#)

وسقوا ماء حميدا فقطع امعاءه هذه نهاية الناس هذه النهاية. العاقل ان تكون هذه النهاية على باله فلا بد منها ومن مات فقد مات

فقد قامت قيامته فليحذر العبد ان يأكل الامور اي ان راية النداء. ان يعد لهذا اليوم عودته وان يحرص قبل ان يهدم - [00:31:16](#)

عليه الاجل على العدة الصالحة على الزاد الصالح من طاعة الله ورسوله والقيام بحقه والاستقامة على دينه وذلك بذكر اوامر الله

وترك نواحي الله هذه العدة الصالحة ان تستقيم على دين الله وان توحّد ربك تخصه بالعبادة وان تؤدي فرائضه من صلاة - [00:31:48](#)

وان تأتي نواحيه وان تقف عند حدوده هذه العدة العدة التي انت مأمور بها ومخلوق لها ان تعبد ربك وحده تشهد انه لا اله الا الله لا

معبود بحق الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله وتؤمنوا - [00:32:11](#)

وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤدي فرائض الله نؤدي فرائض الله عليك باخلاص له سبحانه ورغبة فيما عنده محبة وتنتهي

عن نواهي الله الايمان وصدق واخلاص تقف عند حدود الله مؤمنا بالله ورسوله مؤمنا بان الله قدر قدر الاقدار وشيئا ما شاء سبحانه

وتعالى - [00:32:31](#)

عليك ان تمضي بقدر خيره وشره وان تعلم ان الله علم الاشياء وكتبها وانه الخالق لكل شيء وان ما شاء الله ومن الامام باليوم الآخر

الايمان ايضا بان الله هو يوم القيامة - [00:33:01](#)

اذا جاء لفصل بادره المؤمنون ولا يراه الكافرون. كلا انهم عن ربهم يومئذ يعني يوم القيامة. هنا محجوبون والمؤمن يرونه ويكشف

لهم عن ساق وينظرون اليه ويكلمهم يحييهم سبحانه وتعالى - [00:33:20](#)

ثم في يده رونه سبحانه في الجنة يراه مؤمن في الجنة كما يشاء سبحانه وتعالى وما طهينه شيئا احب اليهم من النظر بوجهه كما

قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة حسنى الجنة. قل زيادة النظر الى وجه الارض - [00:33:37](#)

والمسلم اذا انتهوا من الموقف يمرون على الصراط منصوب بين الجنة والنار اصله في الارض ونهايته في الجنة يمر عليه المؤمنون

ويمنع منه الكافرون فاحرص على العدة التي هي السبب في مرونة من الايمان بالله والتقوى وعليه كذلك الناس باعمالهم -

[00:34:02](#)

كلهم من يخطف وينجو منهم من يخطف ويخطف ويسقط بسبب معاصيه والخسار لا يمر عليه بل يساقون الى النار. ويحسبون اليها كما ضيعوا امر الله وكفروا به. احوال اليه اليها - [00:34:30](#)

الامام باليوم الاخر الايمان بان المؤمن مخلص في الجنة ابد ابد وهو نعيم فيها متهاوت قصور وهم ونعيمهم وزوجاتهم مختلف في ذلك منهم من يعطى زوجات كثيرات منهم اقل من ذلك ولكل واحد زوجتان من الحور العين. كل واحد له زوجة من الحور العين. غير زوجاته من الدنيا وغير من يعطى من الزوجات الاخرى - [00:34:55](#)

كل واحد مع ما له من زوجات النساء في الجنة اكثر في الجنة اكثر معهم الحور العين غفرنا لاكثر لما يحصل منهم من الاضاعة لامر الله في المعاصي الكثيرة التي من اسبابها صاروا اكثر اهل النار - [00:35:23](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم رأيتكن اكثر اهل النار لم يا رسول الله؟ قال لانكن تكثرن اللعن تكثرن اللذعن وتكنن السب والشتم وتكفل الازواج والاحسان لو احسن الزوج الى احدهن الدهر ثم رأس منه شيئا قال ما رأى اسمه منك خيرا قط - [00:35:51](#)

الاغلب انكار الجميل عند اقل شيء من الزوج ولهذا كنا اكثر اهل النار بسبب المعاصي والشرور العشير وعدم الايمان بالله ورسوله وهن اكثر اهل الجنة لما معهن من الحور العين - [00:36:13](#)

فالمؤمنات في الجنة مع ازواجهن المؤمنين ولازواجهن مزيد من الفرقين لكل واحد زوجته من الحفر العين وقد يزداد بعضهم زوجات كثيرات على حسب اعمالهم الصالحة لكن اقلهم من من له زوجتان من الحور العين غير نصيب من من زوجاتهم - [00:36:40](#)

والى اعمال اخبار اليوم الاخر ان اهل الجنة يتزاور فيها. يتزاور فيها وعن في نعيم دائم لا يتقوتون ولا يبولون ولا يكفلون قلوبهم قلب رجل واحد على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تقاعد - [00:37:02](#)

يسبحون الله بكرة وعاصية فتنعموا بالتسبيح والتلهيل والتحميد والتكبير والذكر لله عز وجل وهم مع تزاولهم واختلاف منازلهم في الجنة لا اختلاف بينهم ولا البعض. كل واحد يرى انه في نعمة ليس في هذا النعم العظيم - [00:37:27](#)

ليس يعتدي حزن ولا مضايق بل في نعيم دائم وسبل دائم مع لقائه لآخوانه في الاوقات التي يشاء ولهم مواعيد مع ربهم يزورونهم ويسلمون عليه وينظرون الوجه الكريم. على حسب مراتبه - [00:37:46](#)

كل هذا من الامام باليوم الاخر وله يوم المزيد يوم يجمع الله فيه الجنة ويأثرونه وينظرون اليه ويسلم عليهم ويحدثهم سبحانه وتعالى ومنها الايمان باليوم الاخر الايمان بان جميع الخلائق يوفون اجورهم ذلك اليوم احد يضيع حق - [00:38:04](#)

كله يتحقق من مسلم من وقع في المعاصي ولو مثقال الذرة لا يضيع ولو مثقال للذر. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة ان شاء الله الواجب على كل مكلف من الرجال والنساء ان يعد العدة لهذا اليوم وان يكون على ذلك على الرجل ان يعد العدة وان - [00:38:44](#)

الى الله ويستقيم على دين الله وان يحافظ على ما اوجب الله عليه من صلاة وغيرها. وعلى المرأة كذلك ان تؤدي حق الله وان تستقيم على دين الله وان نتفقه في دين الله وان تؤدي حق زوجها بالمعروف. وان تحذر كفر العشير وايداء الزوج بغير حق -

[00:39:11](#)

وعلى الزوج ان يتقي الله في اهله وان وان يظلمهم قال تعالى وعاشروهن بالمعروف. فعلى الزوج ان يتقي الله وان يعاشر بالمعروف وعلى الزوجة ان تتقي الله وان تسمع وتنشر الجهاد في المعروف وعليهم ان يتعاونوا على البر والتقوى على طاعة الله ورسوله حتى تكون زوجته الجنة وحتى - [00:39:31](#)

زوجها بالجنة ومن الايمان باليوم الاخر الحوض الموجود للنبي حوض يوم القيامة يريد به الناس حوض عظيم طوله شهر واعظمه شهر وانجز عدد نجوم السماء انية كثيرة يجدها المؤمنون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يريدونه - [00:39:54](#)

ويشربون منه يوم القيامة ويزادوا عنهم الكفرة بالله وخالف يزداد عنهم الكافرون ان لم يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم او ارتدوا

بعد وفاته ينادون عنه ويحذرون منه كما يحرم من دخول الجنة - 00:40:19

وينجوه المؤمنون ويشربون منه من هذا الحوض الموقود كل هذا من اخباري يوم القيامة وهو يوم طويل مقداره خمسون الف سنة يوم طويل عظيم لكن لا ينتصر الا وقد صار اهل الجنة الى مناسكهم. قال تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن -

00:40:35

اذا عند نصف النهار قد وصلوا الى منازلهم وتبوءوا منازلهم وتنعموا فيها اصحاب دنيا وخيرهم مستقرا واحسنهم في الله وبعد ذلك

لكثرة الخلق وطول الحساب والله جل وعلا هو الحكيم العليم الذي - 00:41:05

يجازيهم باعمالهم وغيرها وهو الحكم العدل لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان الله الموازين القصة

ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسدين - 00:41:27

انت يا عبد الله حاسب نفسك هكذا انت يا امة الله حاسبي نفسك. كله يحاسب نفسه. انظر ماذا قدم؟ ماذا فعل؟ هل ادى هل ادعك الله؟ هل استقام على الله هل ادى واجب الله؟ هل ترك محارم الله؟ هل وقف عند حدود الله؟ هل ادى ما عليه لاخوانه؟ وهكذا الزوج

يحاسب نفسه - 00:41:51

هل عندها حق زوجته هل انصافها؟ هل ادى حق والديه؟ هل ادى حق اولاده وطلباته؟ وهكذا زوجته مرت تحاسب نفسها تنظر التي

حق زوجها؟ هل ادت حق والدها واقاربها كل ذلك مطلوب كما ان عليه يؤدي حق الله حق المخلوق ايضا - 00:42:14

حق الله اعظم واكبر ولكن اوجب عليه حقوقا لغيره. اوجب عليك حقا لوالديك ولزوجتك ولوالادك ولاخوانك المسلمين عليك ان

تؤدب وهكذا للمرأة عليها تؤدي حق الله الذي عليها لربها ولزوجها ولقرباتها ولمسلمين - 00:42:38

قول الحق على الجميع الدعوة الى الله تعليم الناس للخير والنصح لله ولعباده والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من حق الله

على الجميع. التواصي بالحق والتناصح والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا -

00:42:58

من حق من حق على جميع التعاون على البر والتقوى. يقول سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى فالواجب على كل انسان يحاسب

نفسه. هل عند الحق الذي عليه لله ولعباده لا شك ان تحاسب نفسه وناقشها وجد التقصير - 00:43:17

عليه يثمن عليه يستقيم وعليه يجاهد نفسه لله حتى يؤدي الحقوق التي في الله ولعباده واهل السنة والجماعة يؤمنون ايضا بكلام

الله وان يكلموا اهل الجنة ويكلم عباده يوم القيامة ويسمعون كلامه - 00:43:38

سبحانه وتعالى ويسلم على الجنة ويقول هل رضيتم؟ فيقول يا ربنا لا نرضى وغدا اعطينتنا ما لم تعطي احدا من خلقك الم تدخل

الجنة؟ الم تنجنا من النار؟ قال هذا اعطيك افضل من ذلك. قال ويعيش افضل من ذلك؟ قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم -

00:44:03

ابدا فضله وجودة جل وعلا وجميع ما يقوله اهل السنة والجماعة كله موزون بالكتاب والسنة والاجماع. فدين الله مبنية على هذه

الاصول الثلاثة كتاب الله القرآن وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اجماع سلف الامة - 00:44:32

واهل السنة واهل الجماعة هم المستقيمون لله ورسوله. هم التابع للحق هم لشرع الله ان يقال اخوه هم اهل السنة والجماعة ومن شد

عنهم وخالفهم اهل البدع قد اخبر صلى الله عليه وسلم ان امته على ثنتين وسبعين على ثلاثة وسبعين كلها في النار الا واحدة -

00:45:00

الفرقة من عنده هم اهل السنة والجماعة هم المستقيمون على دينه وعلى اتباع شريعته. هم اهل السنة والجماعة ومفرقة الذات

واثنتان وسبعون وتوعدوا بالنار ثم لكفرهم والا لبدعهم ومخالفاتهم اما اهل السنة والجماعة فهم الذين استقاموا على دين الله. قولا

وعملا وعقيدة واتبعوا شرع الله ونصحوا لله ولعباده. وتباعدوا عن مساخط - 00:45:26

فهؤلاء هم اهل السنة والجماعة هم اهل الحق. هم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم واتباعهم باحسان. نسأل الله ان يجعلنا واياكم

وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما نسأله سبحانه ان ينصر - 00:45:56

وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم كما نسأله سبحانه ان
توفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير. وان يصلح لهم البطانة وان يجعلهم من الهداة المهتدين. وان يعينهم - [00:46:16](#)
دعاة الباطل ودعاة ونزغات الشيطان ومن كل ما يخالف امره سبحانه وامر رسوله عليه الصلاة والسلام وان ينصر بهم الحق ويخذل
بهم الباطل انه جل وعلا جواد كريم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:46:36](#)
واصحابه واتباعه باحسان سائل ارفق قصاصة من جريدة الشرق الاوسط نشر فيها مقال منه قول الكاتب فانه من العبث الادعاء ان
ان ستة مليارات من الناس المنتشرين على سطح البسيطة سيكون مصيرهم النار هكذا بموجب فتوى - [00:46:54](#)
تستند الى الحق والعدل ايش؟ يقول فانه من العبث الادعاء ان ستة مليارات من الناس المنتشرين على سطح البسيطة فانهم الاثم من
العبث العبث نعم الادعاء ان ستة مليارات من الناس المنتشرين على سطح البسيطة سيكون مصيرهم النار هكذا - [00:47:19](#)
بموجب فتوى لا تستند الى الحق والعدل. ويقول ان اتباع جميع الديانات السماوية باستثناء المحرفين لكتاب الله سيذهبون الى الجنة
فيما اذا عملوا صالحا. تحقيقا لقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين - [00:47:39](#)
من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الى اخر ما قاله فما توجيهكم؟ لا شك
من امن بالله واليوم الآخر - [00:47:59](#)
جميع الامم واتبع الرسل لا شك انه الى الجنة. الذين امنوا الذين هادوا والنصارى والصابون من امن بالله واليوم الآخر وعملوا فله مبلغ
من ربهم ولا اخذ ما عليهم ولا هم يحزنون - [00:48:16](#)
فبلى بالله ورسله هذه الامة من بني اسرائيل اليهود والنصارى ومن غيرهم من الامم كلهم الى الجنة كل من تابع من اولهم الى اخرهم
فهو الى الجنة. ومن عصاهم وخالفهم فهم الى النار. ولا شك ان اكثر الخلق - [00:48:32](#)
الى النار الى الجنة كما قال جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت مني قال جل وعلا وان تطع اخاهم يضلوك عن سبيل الله. قال
سبحانه ولقد صدق عليهم فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين - [00:48:52](#)
لكن في اخر الزمان اذا رفع الله القرآن في اخر الزمان ارسل الريح التي تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات لا يبقى للاشرار فعلتهم تقوم
الساعة وهم من اهل النار لانهم بقوا على الشرك بالله وعبادة غيره - [00:49:11](#)
لعلهم تقوم الساعة نسأل الله العافية. لا تقوم الساعة حتى لا يقال الله هو الله. حتى لا يقال في الارض لا اله الا الله. نسأل الله سلام
واما القول بان جميع اهل الارض في النار هذا باطل هذا باطل - [00:49:38](#)
بل من امن بالله واليوم الآخر فهو من اهل الجنة وانما يكون من اهل النار من كفر بالله وخالف امره. لكن في اخر الزمان ادرك الكتاب
العزیز. وبعد موت المؤمنين والمؤمنات - [00:49:53](#)
يبقى الاشرار عليهم تقوم الساعة نسأل الله العافية. وهم من اهل النار نعم وعبرة اخرى ايضا اوردها يقول ان الاسلام والايمان ليسا
محصورين برسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فقط - [00:50:09](#)
فان الاسلام والايمان يخصان كل انسان يعبد الله باي صورة كانت قبل وبعد البعثة المحمدية المباركة يقول نعم. بل ان الاسلام
والايمان يخصان كل انسان يعبد الله باي صورة كانت قبل وبعد البعثة المحمدية المباركة - [00:50:24](#)
اما قبل بعد محمد صلى الله عليه وسلم فكل من امن بالرسل الناطقين فهو من الجنة من امن موسى بن عيسى يهود بن صالح بجميع
الرسل او من اهل اذا مات على ذلك. اما مات محمد صلى الله عليه وسلم فليس من اهل الجنة الا من تابع محمد صلى الله عليه وسلم.
جميع اهل الارض بعد مات محمد صلى الله عليه وسلم ليس لهم - [00:50:44](#)
الا باتباع محمد عليه الصلاة والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امة الا من ابى. قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني دخل
النار فاتوا عن محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين يدخلان الجنة دون غيرهم. ويقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا
يسمع باحد من هالامة اليهودي ولا نصراني - [00:51:04](#)
ثم يموت ولا يؤمن بالذي ارشدتم به الا كان من اهل النار فلا يكون من اهل الجنة الا بعد بعثهم محمد صلى الله عليه وسلم الا من

تابعه. هذا اللي من اهل الجنة. اما من بلغه خبره وكفرته ولم يؤمن به فهو من اهل - [00:51:30](#)

اما من لم يبلغ خبر النبي صلى الله عليه وسلم من هالفترات لم يسمعه الرسول وهو بالقرآن هؤلاء يقال لهم اهل الفترة هؤلاء امرهم الى الله يوم القيامة يمتحنه جل وعلا فمن نجح في الامتحان دخل الجنة ومن لم ينجح دخل النار. نسأل الله الشفاء - [00:51:46](#)
واما من بلغه رسالته صلى الله عليه وسلم بلغه القرآن ولم يؤمن به فهو من اهل النار ان شاء الله. نعم فلم يوفق من اليهود والنصارى هو مجنون من يكفر الكفار وهو مثلهم - [00:52:08](#)

الاول ان تكفير الامام لله وتكفيره من كفر به ولهذا في الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم من وحد الله وكفر بما يؤمن بالله حرم ماله وتابه فحسابه على الله. ويقول جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله فقد استلزم - [00:52:24](#)

فلا بد من الايمان بالله توحيده والاخلاص له والايمان بايمان المؤمنين ولا بد من تكفير الكافرين الذين بلغتهم والشرعية ولا يجوز كاليهود والنصارى والمجوس والشيوعيين وغيرهم ممن يوجد يوجد اليوم وقبل اليوم بلغته رسالة الله ولن يؤمنوا وهم من اهل النار ان شاء الله كفار نعم - [00:52:42](#)

سائل يقول هناك من يحذر من كتب الامام النووي وابن حجر رحمهم الله تعالى ويقول انهم ليسوا من اهل السنة والجماعة والصحيح في ذلك له اشياء يليق فيها الشباب هجروا النووي وجماع اخرين لهم اشياء غلطوا فيها ليسوا فيها من اهل السنة - [00:53:09](#)
وهم من اهل السنة فيما سلموا به ولم يحركوه نعم هم وامثالهم ما غلط نعم سائل يقول كيف يكون التعامل مع الرافضة الذين خالطونا في البلاد في مثل هذه الحالات اذا كانوا طلابا او مدرسين - [00:53:29](#)

واذا كانوا اطباء او مرضى واذا كانوا زملاء في العمل من اعلم بدعته وجب هجره منع بدعة منه الغلو في اهل البيت في علي وقاطعوا اهل البيت امور الصحابة هذا يهجر. لان عبادة اهل البيت - [00:53:48](#)
والصحابة كفر ردة عن الاسلام. فمن اظهر بدعته يهجر. ولا يوالى ولا يسلم عليه. ولا يستحق ان يكون معلما ولا لا يؤمن في في الوظائف ومن لم يظهر بدعته ولم يبين شيئا واظهر الاسلام وعلى المسلمين يعامل معاملة المسلمين. كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:54:12](#)

صحيح تقرأ السلام ان تطعم الطعام وتقرأ على من عرفت وان لم تعرفه من اظهر الاسلام او اخونا نسلم عليه ونرد عليه السلام ومن اظهر الشرك والبدعة فليس اخانا كان شركا فليس اخانا كفر - [00:54:36](#)
وانت بدك عليها حتى يدعها حتى ينقض الى الحق وهكذا من اظهر المعاصي كالزنا وكسب الخمر يسحق ان يهجر. وان كان مسلم يستحق ان يهجر حتى يتوب الى الله من شرب الخمر من اظهار - [00:54:56](#)

من المنكرات اذا كان دخل بامان كان بامان او عهد لا بأس يعطى العلاج وينصح معلم يدعى الى الله جل وعلا لا يعطى الا بل يقتل الحرم يقاتل وبلا كذلك وبامان عندنا لا بأس - [00:55:12](#)
لو لو عالجكم في المستشفيات او في الدواء ما دام تحت الامان حتى يقام عليه الحد الله. نعم سائل يقول هل كل من يقع في الشرك الاكبر يكون مشركا وتطبق عليه احكام المشركين - [00:55:36](#)

نعم صار كافرا بالله صار مشركا كما ان من امن بالله ورسوله صار موحدنا مؤمنا اما من لم تبلغه الدعوة فهذا لا يقال لها مؤمن ولا كافر ولا يعامل معاشر المسلمين بل امره الى الله يوم القيامة وهم اهل الغب اهل الجهل الذين ما بلغته الدعوة هؤلاء - [00:55:55](#)
ويمدحون يوم القيامة يبعث الله اليهم عنقا من النار. ويقال ادخلوه وان اجاب صار عليه بردا وسلاما ومن لم يأب يجب. وجه النار ان شاء الله المقصود ان من بلغت الدعوة ولم يؤمن ولم يسلم فهو كافر عدو لنا - [00:56:20](#)

نعم سائل يقول بعض الناس يدعون العلم بما تحت الارض وما فوقها ويحددون اماكن الابار وخاصة في الاماكن الصحراوية والجبليّة فهل يصدقون؟ وهل هذا من الكهانة دعوة معرفة المياه يترك بعمارات المياه في الاراضي تدرك بعلمات لها علامات وامارات - [00:56:43](#)

يعرفها المختصون قد يخطئون وقد يصيبون لكن اذا كان علمهم جيدا في الغالب مسلمون لها امارات كما ذكر ابن القيم لها مواضع

النية نعم سائل يقول بعض الناس ينكرون الانتساب الى اهل السنة والجماعة ويقولون كل يدعي ذلك ولكن الاولى ان ينتسب الى السلف - [00:57:08](#)

السلف والجماعة السلف هم اهل السنة والجماعة الانساب اليهم لا بأس بالحق من المؤمنين من اتباعه. اهل السنة والجماعة من اتباع الصحابة واليوم الآخر ينتسب الى اهل الحق لا ينتسب الى اهل الباطل - [00:57:35](#)
جاهل نفسه على الصدق الا تكون دعوة تجاهد نفسه حتى يصبر سائل يقول ما صحة حديث ان الله ان الله خلق ادم على صورته او على صورة الرحمن؟ حديث صحيح - [00:57:59](#)

قال قادم صورتهم سميعا بصيرا يتكلم لا عين ولا يد ولا قدم. المشابهة شيء ولم يكن له كفوا احد لكن معناه خلقه الله على صورته جميعا بصيرا له وجه له يد له قدم يعلم ويسمع ويبصر كما هكذا قال اهل السنة - [00:58:16](#)
يا احمد والاسلام وغيره واحمد الله عليه. لا حول ولا قوة الا بالله. سائل يقول هناك من يتلفظ بالفاظ فيها الاستعانة بالجن والدعاء او الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم. وعندما ينه يقول اعتاد عليها لساني فما الحكم في ذلك - [00:58:36](#)
يجب ان يعود لسانه فالكلام الطيب ويحذر الكلام المنكر وليس هذا بعذر يجب ان يحفظ الانسان عن ما حرمه الله فالاستغاثة بالجن ودعاء الجن من الشرك بالله جل وعلا قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادهم رهقا - [00:58:56](#)
كان كثير من العرب في جاهليتها تعبد الجن وتستعيز بهم قد خافهم الواجب على المؤمن ان يحذر ذلك وان يثق بالله على الله ويستعين بكلمات الله التامات ليوما من شر ما خلق - [00:59:23](#)

ويقويه الله شره قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق في ليله ونهاره في اي منزل وفي اي مكان اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اكررها واكثر صباحا ومساء ويجيه الله من شرها - [00:59:42](#)
وهكذا اذا قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السماء ثلاث مرات صباح مساء هذا من اسبابه من كل شيء هكذا قراءة قل هو الله صباح ومساء ثلاث مرات بعد الفجر بعد المغرب من اسباب السلام المقصود من الواجب عليه ان يحفظ لسانه - [01:00:00](#)

عما حرم الله من سائر كلام الردي لا من دعاء الجن ولا من حلف بغير الله ولا من غير هذا من سائر الكلام المنكر ولا ييأس له عذر بقدر كاده لسانه - [01:00:20](#)

فليحذر يحفظ لسانه عما حرم الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله ويغفر له فليقل خيرا او ليصمت والله يقول في كتابه العظيم ما يلفظ من قول ان لديه رقيب عتيد - [01:00:34](#)

وهو مسؤول عن كلامه فعليه يحفظ لسانه عن كل ما حرم الله من الغيبة والنميمة والسب دعاء الجن التوسل مخلوقات الى الله كان يتوسل بالنبي او بجاه النبي او بحق النبي كل هذا لا يجوز. توسل بدعاء بالدعاء دعاء الله وتوحيده. التوسل بالايمان - [01:00:50](#)
سبحانه اتباعا للشرعية توصي باعمالك الصالحة كل هذا طيب اللهم اني اشرف بايماني بك بمحبتتي لك باتباع نبيه صلى الله عليه وسلم ببر والدي بصلة الرحم باداء الامانة توصي باعمالك. مثل اصحاب الغار - [01:01:15](#)

توسلنا الله باعمالهم الصالحة فيهم الله وفرج كربتهم اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن ثلاثة من قبلنا دعاه المبيت والمطر الى غار فدخلوا فيه من اجل المطر والليل يبيت فيه - [01:01:40](#)

فانزل الله صخره حتى سددت عليه ولم يستطيعوا لها دفعا. فقالوا فيما بينهم لن يخلصكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعماله فتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم فأنجاهم الله منها قال احدهم اللهم انه كان له ابوان شيخان كبيران - [01:02:02](#)
كنت لا اغدر قبلهما اهلا ولا مالا القبور قليلا الحليم في اول الليل ان العربي من حادث البادية الليل حلب الابل فكان يأتي بالحليب يصغي او والديه قبل قبل اهله - [01:02:31](#)

ذات ليلة تأخر. فجاءهم فوجدهما نائمين ان يوقظهما. وبقي وارد للقدح ينتظر وايقظهما والصفة عند يتطاغون يريدون الحريم من شدة حبه لوالديه وبره لهما بقيا واقفا حتى طلع الفجر واستيقظ فسقاه - [01:02:53](#)

ثم قال اللهم اني كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا مالك فانفرجت الصخرة بعض الشيء لكن لا يستطيع الخروج ثم قال الثاني اللهم انه كانت من ابنة عم من احب الناس اليك - [01:03:17](#)

فراودتها عن نفسها لان الزنا فابت عليه فاعلم ما فيها سنة المت المت المت فيها سنة شديدة يعني حاجة فجاءت لتطلب الرفق والحاجة تسد الحاجة فقال لا حتى تمكني من نفسك اي حتى تسمعي يعني حتى تسمح لها بالزنا - [01:03:36](#)

فعند الضرورة سمحت فلما جلس بين رجلها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تغض الخاتم الا بحقه وقد اعطاها مئة دينار عشرين دينار وعشرين جنيه فلما قال له اتق الله الا بالحق خاف من الله وتركها وترك الذهب لها - [01:04:00](#)

ثم قال يا في هذه الحادثة اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا ما تركت الزنا وتركت الذهب خوفا منك فاخرج انفردت الصخرة قليلة ايضا. لكن لا يستطيع الخروج - [01:04:24](#)

ثم قام الثالث فقال يا الله بك انه كان في كان لاجرا عمال عنده فاعطيتهم حقوقهم الا واحد بقي له حق عندي فثمثته وثمرته في ابل وبقر وغنم وعبيد انت ياخذ حقه - [01:04:40](#)

صل الصرافية تجري فيه شعير او من درة فلما هذا المال نمت فيه واشترى منه ابل وبقر وغنم ورقيق فجاء بعد بعد مدة قال يا عبد الله اعطني حقي اللي خليت عندي عقم ما اعطيتني - [01:05:01](#)

يا فلان كل ما ترى من حقل كلهم خذه والبقر والغنم والعبيد كل هذا فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي قال لي لا استهزئ بك هو من حقلك خذه - [01:05:29](#)

فساقه كله فساق الابل والبقر والغنم والعبيد. ثم قال الرجل اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهك فانفرجت الصخرة وخرج باسبابها اعمالهم الصالحة التي توسلوا بها الى الله عز وجل فنفعتهم عند الشدة. وانجاهم الله بها من الشدة - [01:05:45](#)

سوى التوسل الى الله بايمانك وتقوى وبر والديك واداءك الحقوق وسيلة صالحة وهكذا التوسل بتوحيد الله والاخلاص والايمان به كله سلف صالح. توسل الى الله بانك اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وانك تؤمن بالله ورسوله - [01:06:08](#)

وانك تؤمن باليوم الآخر كلهم وسيلة شرعية اللهم اني اسألك باسمائك وصفاتك وصفة شرعية اما توسل بمخلوقات لا جاه النبي او في حق النبي او في جاه فلان او رأس فلان - [01:06:28](#)

او شرف فلان هذا هذه وسيلة باطلة ما تنفع. ليس وسيلة شرعية نعم سائل يسأل عن بعض الجماعات الإسلامية مثل جماعة التبليغ وجماعة الإخوان المسلمون ويقول هل هؤلاء من اهل السنة والجماعة - [01:06:44](#)

كلهم عندهم نقص جماعة تبليغ وجماعة الاخوان المسلمين يجب ان يحاسبوا انفسهم وان يستقيموا على الحق وان ينفذوا ما دل على الكتاب والسنة في توحيد الله والاخلاص له وايمانه واتباع شريعته. وعلى الاخوان المسلمين وفقهم الله ليحاسبوا انفسهم وان يحكموا شرع الله فيما - [01:07:02](#)

وان يستقيموا على دين الله قولوا وعملا وعقيدة وان يحذروا مخالفة امره اينما كانوا وعلى جمع التوحيد ايضا ان يحذروا ما كان يفعل اسلافهم من تعظيم القبور والبنا عليها او جعلها في المساجد او - [01:07:28](#)

دعائها والاستغاثة بها كل هذا من المنكرات. واستغاث بها من الشرك الاكبر. فعليه ان يحذر ذلك. لهم نشاط في الدعوة الى الله هو كثير منهم يرفع الله بالناس لكن عند - [01:07:47](#)

اسلافهم عقيدة غير صالحة فيجب على الخلف ان يتطهروا منها وان يحذروا العقيدة الرديئة. وان يستقيموا على توحيد الله حتى ينفع الله بهم وبجهادهم نعم سائل يقول اه روي عن مسعود رضي الله عنه انه قال انا كنا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم نقول في التشهد السلام عليك ايها النبي - [01:08:03](#)

رحمة الله وبركاته. وبعد وفاته كنا نقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. فهل هذا صحيح؟ وهل نقوله في التشهد المشروع ان يقول مثل ما علم النبي الصابر علمه ان يقولوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [01:08:27](#)

فنقول كما علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم علم الصحابة ولم يقل لهم اذا مت غيروا علمهم وهم يسافرون يذهبون في البلاد

البعيدة يقول السلام عليك ايها النبي يدعون له. السلام عليك هي دعاء الا بالسلامة والرحمة والبركة. وايها النبي معناها استحضر. ايها
01:08:43 -

النبي مو معناه يدعو له يدعون له. السلام عليك السلامة لك العافية والرحمة والبركة من ربك هو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ليس
يدعى هو ولكنك تطلب الله لها السلامة والرحمة والبركة. ومن قال مثل ما قلت السلام علينا وعلى عباد الله - 01:09:04
فلا بأس. لكن الافضل ان يقول كما علم النبي الصحابة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا هو الذي علمه النبي امته على
ذلك عليه الصلاة والسلام. نعم سائل يقول هل الدين خاص بشعائر معينة ام هو شامل لكل امور الحياة؟ وما الحكم في من يقول ان
الدين خاص بالمسجد او لا يتدخل في - 01:09:22

المعاملات والسياسة وما شابه ذلك الدين عام يعم المسجد ويعم البيت ويعم الدكان ويعم السفر ويعم الحضر ويعم السيارة ويعم
البعير ويعم كل شيء يا ايها ادخلوا في السر كافة هي في الاسلام كله - 01:09:48
فالعبد عليه ان يتقي الله في كل شيء وان يسلم وجهه الى الله في كل شيء وهو في المسجد بس. في مسجد وفي البيت مع اهله ومع
ضيوفه ومع جيرانه وفي - 01:10:08

اسواق مع اخوانه في محل البيع والشراء على ان يبيع كما شرع الله يحذر الربا يحذر الكذب يحذر الغناء الخيانة يحذر الرش وهكذا
في جميع احواله. الدين عام في كل شيء. الدين معك في كل شيء في بيتك. في دكانك في سفرك في - 01:10:21
باقامتك في الشدة في الرخاء عليك ان تلتزم بالدين مو بس المسجد هذا يقوله الضالون يقوله العلمانيون دعاة الضلالة دعاة الالحاد لا
معك في كل شيء عليك ان تلتزم بدين الله في كل شيء - 01:10:41

ان نستقيم باذن الله في كل شيء المسلم يلتزم بدين الله ويستقيم على امر الله في جميع الامور لا يختص البلاد ولا في المسجد ولا
في السفر ولا في الحظر بل في جميع الاشياء. عليك ان تطيع الله وتؤدي فرائضه وتنتهي عن محارمه وتقف عند حدوده اين -
01:10:57

ما كنت في بيتك او في الجو او في البحر او في السوق او في اي مكان. نعم سائل يسأل فيقول ما هي صفات السبعون الذين
يدخلون الجنة بغير حساب - 01:11:19
سبعون بينهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم مستقيمون على دين الله الف ومع كل الف سبعون الفا مقدم هذه الامة المؤمنة قدموهم
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر - 01:11:34

وهم الذين جاهدوا في امر الله واستقاموا على دين الله. اينما كانوا في اداء الفرائض وترك المحارم ومساابقة الى الخيرات. ومن
صفاتهم ولا يكتوون ولا يتطيرون لا يسترقون لا يطلب من يلاقيهم ولا يكتفون ولا اشبعناهم تحريم هذا لا بأس - 01:11:52
الاسترخاء ولا الحاجة اليهما ولكن من صفاتهم ترك ذلك والاستغناء بالاسباب الاخرى ليس لا يطلب ويرقيه فرقه ولا اذا دعت الحاجة لا
بأس لا يخرج بذلك اذا دعت حاجة عن السبعين - 01:12:12

ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ان تسترقي في بعض مرضها وامر ام ايتام جعفر ابن ابي طالب ان تسترقي لهم كما في
الحديث الصحيح وهكذا كوى بعض اصحابه عليه الصلاة والسلام وقال اشياء في ثلاث نار او شطرة او شربة عشر - 01:12:31
وما احب ان اكتبه قال واعلن عن امتي على الكي فلكي اهل الطب اذا تيسر الطب الاخر فاولى اذا دعت الحاجة اليه فلا بأس لا
بأس لا بأس اذا دعت الحاجة الى هذا لا بأس. لكن تركه افضل اذا تيسر له سبب اخر فهو افضل. بدون سؤال - 01:12:54
او سبب اخر من الاسباب التي تنفعه لا بأس احسن سائل يقول لقد درجت وشاعت بعض العادات عند القبائل باحضار من يسمون
شعراء المحاورة مثل ان يأتوا بشاعرين كل واحد منهم - 01:13:18

هم من قبيلة مقابل اعطائهم مبلغا من المال في حفلات العرس ونحوها. ويقوم الشعاران باحياء الليل كما يقولون. حيث يكون هناك
صفان متقابلان من الرجال كل شاعر له صف يرددون ترديدا اه جماعيا ما يقوله الشعاران باصوات عالية مع التصفيق والرقص -
01:13:33

والتمايل ويفتخر كل شاعر بحسبه ونسبه ويطعن بالمقابل في الشاعر الآخر. فما الحكم في هذا كله اما الغنى في العرس من النساء الدفوف هذا من شعائر اعلان النكاح مشروع ضرب الدفاع - [01:13:53](#)

يا اهل النساء خاصة ليس باختلاط في الاغاني العادية ليس فيها منكر هذا مشروع للنساء وهو من اعلان النكاح وكان يفى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويحضره ازواجه غيرهم - [01:14:13](#)

اما الرجال فلا بأس ان يتعاطفوا الشعر العربي تجتمع عليه ويسمعونه الذي ليس بمحظور ليس في غيبة ولا سب ولا شتم ولا يسبب الشحنة والعداوة بدون طبل وبدون منكر اخر - [01:14:29](#)

عيب الناس عيب في قبيلة فلان وعيب قبيلة فلان اما اذا حضروا شيئا طيبا كشيء حسان والاشعار الطيبة والقصائد الطيبة التي فيها الخير والدعوة الى الخير او قام شاعر يدعوه الى الخير - [01:14:54](#)

وكرم والاعمال الطيبة وقال شاعر اخر كذلك يدعو الى الخير مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال لا بأس. كما قال ان من الشر حكمة وقال لحسان واجهوا كفار الاشد وقال اللهم ايده الروح القدس - [01:15:10](#)

كان يهجوهم حسان فاشعاره عظيمة وطيبة وهكذا عبد الله بن رواحة كعب بن مالك وهكذا من بعدهم من الشعراء الطيبين ابن القيم التي هي من اعظم الاشياء ومن انفعه قصيدة طيبة عظيمة نافعة القحطاني قصيدة طيبة نافعة في العقيدة - [01:15:35](#)

هكذا الاشعار الطيبة التي فيها الدعوة الى الخير والى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال هذا طيب في العرس وغيره في العرس اما يقول شاعران او اكثر يتناحرون بعضهم بعضا ويسب بعضهم بعضا منكر. او يسب اهل قبيلة هذا وقبيلة هذا منكر - [01:15:54](#)

لكن اذا كان الشعر في ما ينفع الناس في الدعوة الى مكارم الاخلاق محاسن الاعمال بر الوالدين صلة الرحم طاعة الله ورسوله طاعة ولاة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا كله. طيب له اثر في النفوس. ولا بأس ان تعطى - [01:16:15](#)

المغنية في في العرس او الشاعر الذي عنده اشعار طيبة يدعى ليقول الشاعر الطيب لينفعه الناس ويعطى جائزة لا بأس اما الذي يدعو الى قيمة فلان وغيبة فلان وذنب فلان ومدح فلان لاثارة الشحنة والعداوة والبغض بين الناس هذا منكر لا يجوز - [01:16:35](#)

نعم نسأل الله العافية. سائل يقول هل من النياحة اجتماع اهل الميت في بيت واستقبالهم للناس ثلاثة ايام تسهيلا على الاقرباء النياحة لا تجوز لكن اذا جلس في البيت يزوره يعززون الناس لا بأس. في الاوقات المناسبة حتى يزوره غالب وغيره - [01:17:02](#)

مع الجيم لا بأس بذلك لكن لا يحتفلون بطعام الميت يذبحون للناس او طعام الميتة هذا بدعة لا احصى لها. لكن جلس صاحب البيت في الاوقات المناسبة من المغرب والعشاء الضحى او غيره ليزوره اخوانه ويعشوه حتى لا يشق عليه او عشوه - [01:17:26](#)

طريق او في المقبرة او في المسجد كفى ذلك وله سؤال اخر يقول ما حكم نشر العزاء في الصحف؟ ورد العزاء ايضا في الصحف وكتابة ما حكم؟ ما حكم الشرع - [01:17:48](#)

العزاء في الصحف ورده ايضا في الصحف وكتابة الايات الكريمة التي فيها تزكية للميت الصحف فيما بلغني من كثير يخشى من التخلف والنفقات الطائلة بلا حاجة ولا لو كتم احسن الله عسى عن فلان في ميتة غفر الله له ما ينصر لكن بلغني انه يكون في كل شهر

- [01:18:04](#)

فتركه اولى اذا كان في كلفة يكتب لهم كتاب اليهم برقية يكتب اذا كان في في الجريدة مات مشقة النفقات من النعي الذي نهى عن الرسول النهي النهي عنه الرسول صلى الله عليه وسلم كان اهل الجاهلية اذا مات ميت اركبوا انسان يطوف - [01:18:28](#)

القبائل الميتة وهذا من عمل الجاهلية. اما اذا كتب كتاب عزه او كتب في الجريدة احسن الله فلان لا بأس اذا كان يكلف المؤونة ينبغي تركه لان الرسول نهى عن اضاعه الناس. وهذا في من اضاعه الناس. يكفي كتابه خط اليهم او بقية او مكالمة تلفزيونية تكفي.

نعم - [01:18:47](#)

سائل يقول ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة في عذاب القبر؟ وهل هو على الروح فقط او على الروح والجسد من اهل السنة والجماعة الايمان بعذاب القبر النعيم مما ينعم واما ان يعذب. وقد اخبر النبي بهذا عليه الصلاة والسلام. فالقبر اما روضة من رياض

الجنة واما حفرة من حفر النار - [01:19:12](#)

نعم قال موسى يؤمن بهذا ولا اطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على شخصين يعذبان احدهما كان يمشي بالنميمة والاخر كان اين السؤال لحظة شوي نعم اعد السؤال. يقول ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة في عذاب القبر؟ وهل هو على الروح فقط او على الروح والجسد؟ مثل ما اعتقد بعذاب القبر - [01:19:39](#)

الحق على الروح والجسد جميعا على الروح والجسد جميعا ولكن نصيب الروح اكثر كما قال الله جل وعلا النار في ال فرعون النار يعرضون عليها غدو وعشية. هكذا الميت من الصالح ينعم في قبره - [01:20:13](#)
الصالح ويوم القيامة العذاب اشد والتعذيب اعظم. بعد البعث والنشور. نعم سائل يقول هل يكفي المعتقد الصحيح عن العمل والاستقامة على شرع الله؟ نعم ايش؟ يقول هل هل يكفي المعتقد الصحيح - [01:20:32](#)

عن العمل والاستقامة على شرع الله لا يكفي الايمان المعتقد عن العمل او بالعمل. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم من عمل نؤمن بالله ورسوله وتوحيد الله ويعمل. يؤدي فرائض الله وينتهي عن محارمه. لا بد من هذا وهذا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات نعيم - [01:20:50](#)

من الايمان والعمل نعم سائل يقول ان لي رجل اقوم بالدعوة والارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانكار المنكرات على الناس لكن هناك من يتصدى لي ويقول انك تتدخل فيما لا يعينك وانك تثير فتنة فما الحكم في ذلك - [01:21:10](#)
اذا كان عندك علم تدعو الى الله على بصيرة فلا تلتفت الى من ثبته تدعو الى الله تعلم الناس تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر مع الحزب مع الحلم والصبر والاحتساب وطيب الكلام. كما قال الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [01:21:36](#)
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. قال سبحانه ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال اني - [01:21:56](#)

قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن فاستمر على ذلك ما دمت ما دمت عندك علم استقم على ذلك ولا تلتفت الى من ثبتك. لك عليك بالحكمة بما قال الله - [01:22:09](#)
والغش المواضعها والحلم والصبر وعدم العجل في الامور وعليك بالرفق وطيب الكلام سائل يقول يقول بعض المفسرين في تفسير قول الله عز وجل فذكر النفع في الذكرى اي ذكر حيث تنفع التذكرة. وهل هذا العصر - [01:22:26](#)
وهو عصر الشح المطاع والهوى المتبع واعجاب كل ذي رأي برأيه هذا ليس بشرط اغلبي. يعني يعني تعظم الفضية والوجوب عند انتفاع الناس بالذكرى وانه مأمور بالتذكير عسى ان ينتبه ولهذا في الايات الاخرى فذكر انما انت مذكر - [01:22:44](#)
ولكن فان الذكرى تنفع المؤمنين فسيذكر والدفع بيد الله. لكن اذا نفعت الذكرى يكون الوجوب اشد. تكون اعظم اذا رأى منه الانتفاع والاستفادة يكون الواجب عليهم يتضاعف ويقوى ويكبر نعم - [01:23:08](#)

يقول وهل هذا العصر هو عصر الشح المطاع والهوى المتبع واعجاب كل ذي رأي برأيه؟ لا في هذا لكن ما هو بمعناه ان الانسان يترك العصر الذي يترك ولا يروى عنها في شحم وطاعة فيها ومتبعة لكن ليس الاصل الذي يقف فيه الانسان عن دعوة - [01:23:30](#)
لا الحمد لله الدعوة مجموعة ومفيدة ونافعة وفيه ما يستجيب لها. فهل يدعو الى الله ويحذر شح المطاعم رواه المتبع ويحذر ولكن لا يقف عن الدعوة الا اذا جاء وقت يمنع فيه من الدعوة ويعاقب عليها ولا يشبه لها ان يدعو احد من الاخوان - [01:23:50](#)
الولاء والمعروف ونهى البكاء عليه بنفسه وليس هذا وقته بالحمد لله امل والاغبر والنهي عن المنكر وهنا الدعاة الى الله. هم بعض الناس قد يخطئ قد يوقف لاجل خطاه في بعض - [01:24:10](#)

المشايع ما يمنع من الدعوة فالانسان يلزم الطريق ويستقيم على الطريق السوي ولا يهدى واذا اوقف احد لاجل انه حاد على السبيل بعض المسائل او اخطأ في بعض المسائل حتى يتأدب حتى يلتزم هذا من حق ولالة الامور ان ينظروا في هذه الامور وان - [01:24:26](#)
يقف يقف من من لا من لا يلتزم الطريقة التي يجب اتباعها وعليهم ان يحاسبوا من حاد عن الطريق حتى هذا من باب التعاون على البر والتقوى عليها على الدولة - [01:24:45](#)
نتقي الله في ذلك وان تتحرى الحق في ذلك وعليها تأخذ رأي اهل العلم وتستشير اهل العلم عليها ان تقوم بما يشاء. ولا يترك الحبل

على الغالب ثم جاء يتكلم لا - [01:25:01](#)

قد يتكلم لكن يدعو الى النار قد يتكلم اناس يؤثرون الشر والفتن. يفرقون بين الناس بغير حق. فعلى الدولة ان تراعي الامور في الطريقة الاسلامية بالطريقة المحمدية بمشاورة اهل العلم حتى يكون العلاج في محله والدواء في محله - [01:25:14](#)

نعم واذا وقع خطأ او غلط فلا يستنكر من يسلم من الغضب لكن الداعي قد يغلط والامر بالناهي قد يغلط والدولة قد تغلط القاضي قد يغلط والامير قد يغلط كل - [01:25:35](#)

بني ادم خطاء لكن المؤمن يتحرى الدولة تتحرى الحق والامير يتحرى والقاضي يتحرى والداعي الى الله وليس معصوما فاذا غلط ينبه على خطاه يوجه الى الخير فاذا خلي الدولة ان تعمل معه من العلاج او التأديب او السجن ما يمنع العناد اذا عاند الحق وعاند الاستجابة وما - [01:25:53](#)

اجاب وقبل الحق فالحمد لله. نعم ولذلك يعني فساد جيد هذا يجب منعه يجب على الدولة ان تمنعه يجب على الدولة ان تمنع نشر الصواب صور المغنيين ومنع نشر الدعوة الى الباطل على الدولة - [01:26:23](#)

الحسبة ان يقوموا في هذا وعلى اهل الدعوة عليهم ان يتعاونوا البر والتقوى يبلغوا الدولة ما وعلى وزارة الاعلام ان فاجتنب ذلك وان تحرص على نشر الحق سواء كان منطلقا منبذقا - [01:26:47](#)

اعلام المرئي او المشروع او المقروء يجب على وزارة الاعلام ان يتقوا الله وان يعملوا يرضي الله ويحذروا ما حرم الله. وعلى الدولة ان تقوم بذلك وعلى المسلمين والعلماء والاختيار ان يساعدوا في ذلك وان يتعاونوا في ذلك. وان يرفعوا - [01:27:03](#)

ما قد يقع من الخطأ سائل يقول ما هي كتب العقيدة الصحيحة التي تنصحون طلبة العلم باقتنائها وقراءتها وكيف توجهون الداعية الذي يدعو ناس من اهل البادية من العامة الذين يحتاجون الى تعلم اصول العقيدة - [01:27:23](#)

اعظم كتب العقيدة وانفعها كتاب الله والقرآن فيه الهدى والدفء. فنوصي الجميع رجالا ونساء كبارا وصغارا ان يعترفوا بالقرآن. وان يجتهدوا بحفظه والاكثار من تلاوته هو كتاب العقيدة. وهو كتاب الهدى وهو الشافعي المفيد النافع. كما قال جل وعلا ان هذا - [01:27:43](#)

قال يهدي للتي هي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء هو الصراط المستقيم فنوصي جميع المسلمين في كل مكان جميع الرجال والنساء العرب والعجم نوصي الجميع بان يلزموا هذا القرآن - [01:28:06](#)

وان يعظموه ويعملوا به ويكثروا من تلاوته اينما كانوا من المصحف وعن ظهر قلب وينفذوا اوامره وينتهوا نواهيه هو كتاب العقيدة وكتاب العمل وكتاب الهدى وكتاب السعادة فيه كل خير. وبه الدعوة الى كل خير. وفيه الدعوة الى - [01:28:23](#)

مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال وفيه قصص عن الماضين عن الخير والشر. اخبر عن الماضيين من اهل الخير وعن ماضي من اهل الشر فعلى المؤمن والمؤمنة ان يخلو منه ما دل عليه من الخير. وان يحذروا ما حذر منه من الشر. ثم كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتب الحديث - [01:28:43](#)

في الصحيحين والسنن ومساجدهم المعتمدة اهل العلم يأخذون الاحاديث ويعلمون الناس وينشرونها بين الناس كتب العقيدة المعروفة لائمة اهل السنة والجماعة الكتب الطيبة المعروفة بها ينتفع بها في تعليم الناس الخير - [01:29:04](#)

كتب السلف الصالح المعروفة ومثل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيره من اهل العلم المعروفين من حسن العقيدة مثل الشيخ احمد الوهب رحمه الله امش الدعوة في الاسلام يحيى - [01:29:25](#)

نجد لما يسأل الله هذه الدعوة في القرن الثاني عشر كتبوا وجمعوا فيها ما ينفع الله به الناس في كتاب التوحيد الاصول كالشبهات هذا المشي الى الصلاة وصل الى المشايخ الدراسية فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ سليمان - [01:29:42](#)

هذه الكتب العظيمة عقيدة الاسلام التدبيرية منهاج السنة الحموية العقيدة الطهوية وشرحها للاعلام العز العقيدة صاحب الى غيرها من الكتب الطيبة كتب السلف الصالح التي تعين على الخير تنشر الحق تعلم الناس الخير - [01:30:02](#)

فاهل العلم يدلون عليها ويفيدون الناس منها لكن الاصل الجميع هو الاصل العظيم القرآن يجب في هذا الخير العناية بالقرآن فهو الامر

الاول وهو الاصل الاول وهو الذي به الهدى والخير فعلى المسلمين ان يعترضوا بالقرآن - 01:30:21

اعظم عناية رجالا ونساء كبارا وصغارا فهو كتاب الله فيه الهدى والنور فيه الدلالة على كل خير والتحزم من كل شيء ثم احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم سنته الصحيحة كالبخاري ومسلم وغيرها من الكتب الصحيحة التي جمعت في هذا الباب من الملتقى

بلوغ البرامج في الحديث - 01:30:42

وغيرها من الكتب المؤلفة في الحديث الكتب التي اعتنى اهلها بالحديث الصحيح وبيان ما ضعف منها وما صح هذه تنفع الامة هذا

طالب العلم ان يعتدي بها ويستفيد منها. ويعلم الناس الخير يعلم العامة. المرشد العامة الى الحق والهدى والصالح - 01:31:01